

|  |  |
| --- | --- |
| **جمهورية العراق**  **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**  **جامعة القادسية**  **كلية التربية**  **قسم اللغة العربية** |  |

اسم المفعول في العربية

**بحث قدّمته**

**الطالبة :** هديل عادل عبد

**الى مجلس كلية التربية/ قسم اللغة العربية**

**جزءاً من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها**

**بإشراف**

**د. عبد الكاظم جبر**

**1439 هـ 2018 م**

بسم الله الرحمن الرحيم

**اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِبِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الأَمْرَ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ(2)**

صدق الله العلي العظيم

سورة الرعد (الآية 2)

الإهداء

إلى

**والديّ اللذين لهما مني كل البر والإحسان**

إلى

**أساتذتي الأجلاء**

**أُهدي عملي المتواضع هذا**

هديل

**المحتويات**

|  |  |
| --- | --- |
| **الموضوع** | **الصفحة** |
| **ملخص**  **المقدمة**  **التمهيد : اسم المفعول في الاصطلاح اللغوي**  **المبحث الاول : اشتقاق اسم المفعول**  **المبحث الثاني : دلالات اسم المفعول في العربية**  **الخاتمة**  **المصادر والمراجع** | **1**  **2**  **3-4**  **5-12**  **13-19**  **20**  **21** |

**الخلاصة:**

موضوع هو ( اسم المفعول في العربية ) ، وقد وقع الاختيار عليه لأمرين , أحدهما : شغفي بالدرس اللغوي الدلالي , ومنه على وجه الخصوص الدرس الصرفي , والآخر : كون اسم المفعول موضوعًا يربط الصرف بالدلالة , ولهذا وغيره اخترت الخوض في هذا الموضوع .

وبعد جمع المادة : قسمت البحث على الخطة الآتية:

التمهيد : اسم المفعول في الاصطلاح اللغوي

المبحث الاول : اشتقاق اسم المفعول

المبحث الثاني : دلالات اسم المفعول في العربية

وتوصل هذا البحث المتواضع إلى جملة من النتائج أهمّها:-

1. إن اسم المفعول كاسم الفاعل من حيث الدلالة على الحدوث والثبوت , فهو يدل على الثبوت إذا ما قيس بالفعل , ويدل الحدوث اذا ما قيس بالصفة المشبة.
2. من حيث الدلالة الزمنية فهو يدل كاسم الفاعل على المضي، وعلى الحال، وعلى الاستمرار، وعلى الثبوت .
3. من الصيغ التي يرد عليها اسم المفعول هي : (مفعول)، و (فعيل) اذا كان بمعنى مفعول ، وثمة فرق بينهما دلالي في الاستخدام ذكرته في أثناء البحث .
4. يشتق اسم المفعول من الثلاثي على زنة (مفعول) ، واذا كان أجوف فيحدث فيه إعلال، واذا كان مضارع الفعل عينه واواً أو ياءً فيكون على وزن المضارع مثل (يقول – مقول) ، أما اذا كان مضارع الفعل عينه ألفاً فيكون على الوزن نفسه, شرط إعادة الألف إلى أصلها ، وان كان الفعل ناقصاً فإن اسم المفعول يحدث فيه إعلال.
5. يشتق اسم المفعول من المضارع المتعدي المبني للمجهول وهو يدل على وصف ما يقع عليه الفعل .
6. يُصاغ من غير الثلاثي أيضاً , فيكون على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

بسم الله الرحمن الرحيم

**المقدمة :**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله الطيبين الطاهرين. أما بعد , فموضوع ( اسم المفعول في العربية ) موضوع اخترته بحثًا لي , لأمرين , أحدهما : شغفي بالدرس اللغوي الدلالي , ومنه على وجه الخصوص الدرس الصرفي , والآخر : كون اسم المفعول موضوعًا يربط الصرف بالدلالة , ولهذا وغيره اخترت الخوض في هذا الموضوع .

وبعد جمع المادة : قسمت البحث على الخطة الآتية:

التمهيد : اسم المفعول في الاصطلاح اللغوي

المبحث الاول : اشتقاق اسم المفعول

المبحث الثاني : دلالات اسم المفعول في العربية

ويقتفي هذا كله خاتمة تشتمل على أهم النتائج التي توصل إليها البحث .

ولا يفوتني هنا أن أتقدم إلى أساتذتي في قسم اللغة العربية الكرام بالشكر والتقدير والوفاء؛ لكل ما بذلوه لأجل طلابهم , ووفقهم الله تعالى، وما كان في هذا البحث من فائدة أو خير فهو من فضل الله تعالى، وما كان فيه من نقص أو خطأ فمني أنا , والله ولي التوفيق.

**هديل عادل عبد**

**التمهيد : اسم المفعول في الاصطلاح اللغوي**

تتميز اللغة العربية بأنها لغة اشتقاقية , وهذا يعني أن هناك مادةً لغوية معنية , مثل ( ك ت ب ) يمكن تشكيلها على هيئات مختلفة , كل هيئة منها لها وزن خاص ولها وظيفة خاصة , كأن نقول مثلاً : ( كاتب ) أو ( مكتوب ) أو ( مكتوب ) أو (مكتب ) . والملاحظ أن مثل هذه العملية إنما تجري داخل المادة اللغوية السابقة وتشكيلها تشكيلًا جديدًا .

وهي العملية التي تعرف بالاشتقاق([[1]](#footnote-1)).

وان الاشتقاق في العربية واضح غاية الوضوح , اذ تضبطه قواعد ومقاييس قليلة لا تكاد تختلف , ونعرض واحداً من أهم المشتقات في العربية، وهو اسم المفعول الذي هو موضوع البحث .

واسم المفعول هو ما دل على الحدوث والحدث وذات المفعول، كمقتول ومأسور([[2]](#footnote-2)) .

فهو – كما واضح – لا يفترق عن اسم الفاعل إلّا في الدلالة على الموصوف ، فإن اسم الفاعل يدل على ذات الفاعل كقائم , و اسم المفعول يدل على المفعول كمنصور.

ويقال فيه ما قيل في اسم الفاعل من حيث دلالته على الحدوث والثبوت , فهو يدل على الثبوت اذا ما قيس بالفعل , وعلى الحدوث اذا ما قيس بالصفة المشبهة , فقد تقول : أ ترى أنك ستنصر عليهم؟، فيقال: ( أنا منصور )، أي هذا الوصف ثابت لي.

وتقول :أ تظنُّهُ سيغلب ؟ فيقال : ( هو مغلوب )، أي هذا الوصف كأنه قد تم وثبت له([[3]](#footnote-3)) .

واسم المفعول هو اسم يشتق من الفعل المضارع المتعدي المبين للمجهول ، وهو يدل على وصف من يقع عليه الفعل ([[4]](#footnote-4)).

**المبحث الاول**

**اشتقاق اسم المفعول**

يشتق اسم المفعول في العربية على النحو الآتي:

أولاً: اشتقاق اسم المفعول من الفعل الثلاثي ويشتق اسم المفعول كما يأتي([[5]](#footnote-5)) :

1. من الفعل الثلاثي على زنة مفعول , مثل : كتب مكتوب، و شرب مشروب، و أكل مأكول .

* فإذا كان الفعل أجوف , فإن اسم المفعول منه يحدث فيه إعلال تقتضيه قواعد صرفية ملزِمة, فاسم المفعول من ( قال ) مثلًا هو مفعول , والأصل كما يقولون هو ( مقوول ) .

وليتضح الأمر نقول الآتي : ([[6]](#footnote-6))

**أ)** إذا كان مضارع الفعل عينه واوًا أو ياءً , فإن اسم المفعول يكون على وزن المضارع, فنقول :

قال يقول مقول

ب) إذا كان مضارع الفعل عينه ألفًا فإن اسم المفعول يكون على الوزن السابق , بشرط إعادة الألف إلى أصلها , ويعرف ذلك من المصدر مثل :

خاف يخاف مخوف ( من الخوف )

وإن كان الفعل ناقصًا , فإن اسم المفعول يحدث فيه إعلال أيضاً تبعاً للقواعد , فاسم المفعول من ( غزا ) هو ( مغزو )، والأصل كما يقولون ( مغزو ) . وهذا يقتضي أن يؤتى بالمضارع من الفعل ثم يوضع مكان حرف المضارعة ميمًا مفتوحة , ويضعف الحرف الأخير , أي لأم الفعل , الذي هو حرف علّة , مثل :

دعا يدعو مدعو

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي([[7]](#footnote-7)) على وزن ( مفعول ) , مثل :

الصحيح :

كتب – مكتوب

المضعف :

مد – ممدود

المهموز :

أخذ مأخوذ ([[8]](#footnote-8))

**ثانيا: اشتقاق اسم المفعول من غير الثلاثي:**

ويشتق على وزن المضارع , مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر([[9]](#footnote-9)) , مثل:

أخرج يخرج مُخْرَج ، و افتتح يفتتح مُفْتَتَح .

ويُلاحظ أن هنالك كلماتٍ في هذه الأوزان تتشابه مع اسم الفاعل مثل : مختار و مشادّ.

أما كلمة مختار , فالأصل فيها اسم الفاعل : مختيِر على وزن مفتعِل , أما في اسم المفعول فهي مختيَر على وزن مفتعَل , إذ أدت قواعد الإعلال إلى توحيد الكلمتين , وأما مشادّ على وزن مفاعِل فعلى إدغام الحرف الأخير , وأما مشادّ فإن التشابه نتج عن ادغام الحرف الآخر، وهي في اسم الفاعل : مشادِد على وزن مفاعِل، وفي اسم المفعول : مشادَد على وزن مُفاعَل([[10]](#footnote-10)) . ويشتق اسم المفعول من المتعدي , فإذا أردنا اشتقاقه من فعل لازم صح ذلك باتباع القواعد السابقة, بشرط استعمل شبه الجملة مع الفعل اللازم وان شبه الجملة هي الظرف والجار والمجرور.

إن لشبه الجملة كما يقول النحاة وظيفة المفعول به ، فكأن الفعل صار متعديًا , أو هو – كما يقولون – متعدٍّ بواسطة ([[11]](#footnote-11)) .

مثل :

ذهب مذهوب به ، و جاء به مجيء به .

وهنالك أفعال ورد منها اسم المفعول على غير عادته مثل :

أجنّه فهو مجنون ،و أحمّه فهو محموم .

وهنالك أبنية تستعمل بمعنى اسم المفعول أشهرها :

أ/ فعيل : جريح – قتيل .

ب- فعولة : رَكوبة ، حلوبة

ج/ فِعْل : نِسْي – حِبّ ([[12]](#footnote-12))

يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي بوزن مضارعه، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل آخره ([[13]](#footnote-13))، مثل :

زخرف – مزخرف ، هذب – مهذب

ويصاغ اسم المفعول من الأفعال المتعدية , ويصاغ من الأفعال اللازمة مع الظرف , والمصدر , والجار والمجرور .

وتجري بعض التغيرات في المعتل على النحو الآتي :

أ/ في الثلاثي الأجوف ([[14]](#footnote-14)).

إذا كان أجوف واوياً , مثل :-

قيل- مقول ، و صين – مصون ، و نيم - منوم.

قدر الصرفيون أن أصل الصيغة ( مفعول )، فالأول أصله ( مقوول ) ، والثاني (مصون ) والثالث ( منووم ) بواوين , وتحذف الواو الزائدة , ثم تُضم عين الكلمة لمناسبة الواو فتصبح : ( مقول ) و ( مصون ) و ( منوم ) على وزن (مفعل)، وهو رأي الخليل. ويرى بعضهم أننا لو حذفنا الواو الأولى عين الكلمة , وضمت فاء الكلمة لمناسبة الواو فتصبح ( مقول ) و ( مصون ) و (منوم) على وزن ( مفعول )، وهذا رأي الأخفش([[15]](#footnote-15)).

أما إذا كان أجوف يائياً , مثل :

بيع – مبيع ، و زيد – مزيد ، و صيد – مصيد

فإن أصلها ( مبيوع ) و ( مزيود ) و ( مصيود ) على وزن ( مفعول )، فحذفنا الواو الزائدة , ثم كسرنا الياء فصارت : مبيع , مزيد , مصيد، بوزن ( مفعل ) وهو رأي الخليل ([[16]](#footnote-16)).

ويقول بعضهم : إننا حذفنا الياء، أي عين الكلمة، ثم قلبنا الواو ياءً وكررنا ما قبلها للفرق بين الأجوف واليائي، والأجوف والواوي، فأصبحت ( مبيع ) و ( مزيد ) و (مصيد ) بوزن ( مفعل )، وهذا هو رأي الأخفش السابق ([[17]](#footnote-17)).

وللدكتور عبد الله درويش رأي ثالث في مسألة صوغ اسم المفعول بين الثلاثي والأجوف , يستثنيه من قاعدة اسم المفعول من الأفعال الثلاثية مسوغًا رأيه بالتشابه بين صيغة مضارع هذه الأفعال وصيغة اسم المفعول منهما , ويرى أن تكون قاعدة صوغ اسم المفعول من الأجوف الثلاثي ( واويا او يائيا ) على صيغة مضارعة ، مع إبدال حرف المضارعة ميما، فنقول : يبيع – مبيع ، على زنة ( مفعل ) بسكون الفاء وضم العين من الأجوف الواوي , على زنة ( مفعل ) بسكون الفاء وكسر العين في الأجوف اليائي ([[18]](#footnote-18)) ، وهو رأي جدير بالاهتمام , لأن عدم التقدير خير من التقدير , ولأن اللغة لا توصف ولا تفلسف ، بحسب علم اللغة الوصفي.

ويلحظ أن بني تميم لا تحذف واو مفعول من الأجوف اليائي، فتقول : ( مبيوع ) (مزيود) و ( مصيود )، وأجاز بعضهم الوجهين ( مبيع ) و ( مبيوع ) و ( مزيود ) و (معيد ) و ( معيود ) ([[19]](#footnote-19)).

2 / في الثلاثي الناقص([[20]](#footnote-20)):

أ- اذا كان ناقصًا واويًّا , فاسم المفعول منه على وزن مفعول , مثل : دعي – مدعو ، ورجي – مرجو.

ويقدر الصرفيون أن أصل كلمة ( مدعو ) هو (مدعوو) و ( مرجو )هو ( مرجوو ) .

و( مرجوو ومدعوو ) بزنة مفعول , فاجتمع حرفان متماثلان فشددا و ادغما .

ب- / اذا كان ناقصًا يائيًّا، فاسم المفعول منه على زنة ( مفعول ) أيضاً، مثل : رمي – مرمي ، و نهي – منهي

وأصل كلمة ( مرمي ) : مرموي ) , و( منهي ) : ( منهوي ) قلبت الواو ياءً ثم اجتمع مثلان , فادغما وشددا , ثم كسر ما قبلما لمناسبة الياء .

3- اسم المفعول من الفعل(أفعَل) ([[21]](#footnote-21)) :

سُمعت صيغة ( مفعول ) من ( أفعل ) منها ([[22]](#footnote-22)) :

أجنة الله – فهو مجنون / أزكمه – فهو مزكوم

**4- اسم المفعول بصيغة المصدر**([[23]](#footnote-23)) :

قد يستعمل المصدر مرادًا به المفعول , ومنذلك : حلَب – بمعنى محلوب، كقول حسان ابن ثابت :

**كِلْتَاهُما حَلَبُ العَصِير، فعاطِنِي بزُجاجَةٍ أَرْخاهُما لِلْمِفْصَلِ**

خلف – بمعنى مخلوف ، و ضرب - بمعنى مضروب

وقد يستعمل اسم المفعول مراداً به المصدر مثل :

معقول – عقال ، معلوم – علم ، ميسور – يسر

وورد في كلام العرب بعض الصيغ السماعية تؤدي ما يؤديه اسم المفعول المصوغ من الثلاثي في معناه، وليس على زنته، منها([[24]](#footnote-24)):

أ - وزن ((فَعِيْل)) مثل:

صريع – بمعنى مصروع / قتيل بمعنى مقتول / جريح بمعنى مجروح. وهذه صيغة مما يستوي فيه المذكر والمؤنث، فنقول : رجل صريع وامرأة صريع([[25]](#footnote-25)) وهو سماعي لا يقاس عليه , وقيل إنه قياسي في الأفعال التي ليس لها (فعيل) بمعنى فاعل، و لا ينقاس في غير ذلك، مثل :

((رحمِ)) , ((عَلمِ) , و((شَهدِ)) لقولهم ((رحيم)) و ((عليم)) و ((شهيد)) بمعنى ((الراحم)) و ((عالم)) و ((شاهد)) .

ب - وزن ((فِعْل)) بكسر الفاء وسكون العين مثل :

قِطْف – مقطوف / طِحْين – مطحون

ج - وزن ((فَعَل)) بفتح الفاء والعين , مثل :

عَدَدَ – معدود / سَلَب – مسلوب

د- وزن ((فُعْلَة)) بضم الفاء وسكون العين, مثل :

طُعّمَة – مطعوم / غُرْفَة - معروف

**المبحث الثاني**

**دلالات اسم المفعول في العربية**

اسم المفعول من حيث الدلالة على الزمن يقال فيه ما قيل في اسم الفاعل، فهو يدل على([[26]](#footnote-26)) :

1/المضي : وذلك نحو : **كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى** ([[27]](#footnote-27)) , اي :سُمي ونحو : (هو مقتول) اي :قُتل.

2/الحال / نحو أقبل مسروراً , مالك محزوناً ؟ أنت مغلوب على أمرك.

3/الاستقبال /وذلك قوله تعالى:**ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ**([[28]](#footnote-28)) أي: سيجمع ويشهد، ونحو : (إنك يا ابن سلمى لمقتول) اي ستقتل .

4/الاستمرار / نحو قوله تعالى: **عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ** ([[29]](#footnote-29)).

5/الدلالة على الثبوت كالصفة المشبهة نحو / هو مدور الوجه , مقرون الحاجبين مفتول الساعدين , بل هو صفة مشبهة([[30]](#footnote-30)).

فعيل :

قد يؤتى بفعيل بمعنى مفعول كجريح وأسير , فيستوي فيه المذكر والمؤنث. فيقال : هو جريح وهي جريح وهو أسير وهي أسير . والفرق بينهما هو أن صيغة (فعيل) الدالة على (مفعول) شبيهة بأختها (فعيل) بمعنى (فاعل) في الصيغة المشبهة. فصيغة (فعيل) في الصفة المشبهة تدل على ان الوصف ثابت في صاحبه أو كالثابت , طبيعة أو كالطبيعة، فنقول : هو طويل أو قصير وقبيح أو جميل، فهذه الصفات ثابتة في أصحابها . وتقول : هو خطيب وبيلغ وفقيه، فتدل على أن هذه الصفات كالطبيعة في صاحبها وكالسجية فيه اذ هي لاترقى الى درجة الثبوت في طويل وقصير ونحوها([[31]](#footnote-31)).

أما (فعيل) بمعنى (مفعول) فيدل على أن الوصف قد وقع على صاحبه ، بحيث أصبح سجية له أو كالسجية , ثابتاً أو كالثابت، فنقول : (هو محمود) و (هو حميد) فـ(حميد) أبلغ من (محمود) لأن (حميداً) يدل على أن صفة الحمد له ثابتة . وكذا (الرجيم)، أي الذي يستحق أن يرجم على وجه الثبوت([[32]](#footnote-32)).

وتقول : (طرفٌ مكحول ) أو (طرف كحيل) فكحيل أبلغ من مكحول؛ لأن معناه أن الكحل أصبح في صاحبه كأنه خِلْقة.

فصيغة (فعيل) بمعنى (مفعول) تدل على الثبوت أو على معنى قريب من الثبوت، بخلاف صيغة مفعول الدالة على الحدوث ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أن صيغة (مفعول) تحمل الدلالة على الحال والاستقبا،ل وتحمل غيرها – كما مر – ومنه قول عبد الله بن الزبير الأمّه: ((أعلمي ياأماه أني مقتولٌ من يومي هذا)) ومثله قول كعب بن زهير :

**يَسْعَى الوُشاةُ بِجَنْبَيْها، وَقَوْلُهُمُ إنّك يا ابنَ أبي سلمى لَمَقْتُولُ**

وأما صيغة (فعيل) فلا تطلق إلا اذا اتصف صاحبها بها. فلا تقول : (هو قتيل ) لمن لم يقتل ولا تقول : (هو جريح) لمن لم يجرح , ويصح ان تقولها بصيغة (مفعول).

قال سيبويه : ((شاةٌ رميّ إذا أردت أن تخبرها أنها قد رُمِيت))([[33]](#footnote-33))، وجاء في ((المخصص)) : ((وذكر سيبويه : شاه ذبيح وغنم ذبحي فيما قد ذبح))([[34]](#footnote-34)) , وفي ((الكليات)) , لأبي البقاء أن الذبيح ما ذُبح([[35]](#footnote-35)) .

وفي إصلاح المنطق : ((ناقةٌ بقيرٌ : إذا شُقّ بطنها))([[36]](#footnote-36)).

ثم إن فعيلاً أبلغ من مفعول وأشد ، وإن صيغة (مفعول) تدل على الشدة والضعف في الوصف، بخلاف (فعيل) التي تفيد الشدة والمبالغة في الوصف، فالمجروح جرحاً صغيراً لا بالغاً يسمى مجروحاً ، ولا يقال جريح إلا إذا كان جرحه بالغاً , ومثله المكسور والكسير جاء في (شرح شذور الذهب) في قوله تعالى: **فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ** ([[37]](#footnote-37)). قال ابن هشام: ((أُقيم فعيل مقام مفعول لأنه أبلغ منه , ولهذا لا يقال لمن جرح في أنملته جريح , ويقال له : مجروح))([[38]](#footnote-38)).

وذكر ابن الناظم أن (مفعولاً) يقبل ((معناه الشدة والضعف . وبعد النقل إلى (فعيل), لم يصلح إلا حيث يكون معنى الحدث فيه أشد , ألا ترى أن من أُصيب في أنملته بمُدية يسمى مجروحاً ولا يسمى جريحاً؟))([[39]](#footnote-39)).

من هذا نستنتج أن فعيلاً بمعنى مفعول يختلف عن (مفعول) في ثلاثة أمور :

1/الدلالة على أن الوصف قد وقع على صاحبه على وجه الثبوت أو قريب من الثبوت فأصبح فيه كأنه خلقة أو طبيعة , فيكون (فعيل) على هذا أبلغ من (مفعول) في الوصف، فكحيل أبلغ من مكحول ودهين أبلغ من مرهون ،لأنه أثبت جاء في (الكليات) (( الحميد فعيل من الحمد بمعنى محمود وأبلغ منه وهو من حصل له من صفات الحمد أكملها))([[40]](#footnote-40)).

2/لايطلق على وصف (فعيل) الا اذا اتصف به صاحبه فلا (اسير) الا اذا أُسر , ولا جريح الا اذا جُرح , وفي حين ان مفعولاً قد يطلق على ما اتصف به صاحبه او لم يتصف بمعنى انه سيتصف به , فقد تطلق كلمة (مأسور) على من لم يؤسر بمعنى أنه سيؤثر , ومقتول على من لم يقتل بمعنى ان سيقتل ونحوه قوله تعالى: وَإِنِّي لأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُوراً([[41]](#footnote-41))،أي ستثبر وهكذا.

3/ان الوصف بفعيل أشد من مفعو،ل كما هو جريح مجروح وكسير ومكسور .

فعلية :

قد تلحق تاء التأنيث صيغة (فعيل) هذه فتحولها من الوضعية الى الاسمية، كالذبيحة والنطيحة، فالذبيحة اسم لما أُعدّ للذبح .

جاء في ((شرح الرضي على الشافية)) انه قد يتحول فعيل الى الاسمية وهو ما دخله التاء كالذبيحة والأكيلة والضحية والنطيحة . فالنتيجة ليست كالمذبوح بل الذبيحة مختص بما يصلح للذبح ويعدله من النعم كذلك الأكيلة ليست بمعنى المأكول كالخبز والبقل , بل يختص بالشاة والضحية مختص بالغنم , والنطيحة بالشاة الميتة بالنطح([[42]](#footnote-42))، ومثله في الأطعمة : النفيعة والوكيرة والمضيرة والجزيرة والبسيسة وغيرها ، وكلها خرجت من الوضيعة الى الاسمية([[43]](#footnote-43)) . ولفعيلة دلالة أخرى تختلف عن دلالة (فعيل) فالذبيح ما ذبح ولكن الذبيحة ليست كذلك ، وإنما ما أُعد للذبح والضحية ما أعد لذلك, قال سيبويه ((وتقول : شاة ذبيح كما تقول : ناقة كسير ، وتقول : هذه ذبيحة فلان وذبيحتك، وذلك أنك لم ترد أن تخبر أنها قد ذبحت.الا أن ترى أنك تقول ذاك وهي حية؟ فإنما هي بمنزلة ضحية . وتقول : (شاة رميّ) اذا أردت أن تخبر أنها قد رميت , وقالوا : (بئس الرمية الأرنب) ، انما تريد بئس الشيء مما يرمى فهذه بمنزلة الذبيحة ... وأما الذبيحة فبمنزلة القتوبة والحلوبة وانما تريد من هذه مما يقتبون وهذه مما يحلبون فيجوز ان تقول قتوبة ولم تقتب وركوبب ولم تركب , وكذلك فريسة الأسد بمنزلة الضحية، وكذلك أكيلة السبع))([[44]](#footnote-44)).

وجاء في (المخصص) : ((اعلم أنهم يدخلون في (فعيل) الذي بمعنى مفعول الهاء على غير القصد الى وقوع الفعل به ووقوعه فيه , ومذهبهم في ذلك الإخبار عن الشيء . المتمحض لذلك الفعل والذي يصلح له , كقولهم (ضحية) للذكر والأنثى , ويجوز أن يقال ذلك من قبل أن يضحى به وذبيحة فلان لما قد اتخذ للذبح وقولهم : (بئس الرميّة الأرنب) أي الشيء الذي يرمى سواء رُمي أو لم يَرْم))([[45]](#footnote-45))

وفي (الكليات) : ((الذبيحة هي ما سيذبح من النعم , فعنه نقل عن الوضعية الى الاسمية إذ الذبيح ما ذبح))([[46]](#footnote-46))

وعلى هذا ففعلية تختلف عن فعيل في ناحيتين:-

1/ان (فعلية) تدل على الاسم لا الوصف ،إذ إن تاء التأنيث حولت فعيلاً من الوصفية الى الاسمية.

2/ان (فعيلاً) يطلق على ما اتصف به صاحبه , وأما (فعلية) فتطلق على ما اتخذ لذلك، فالذبيح يطلق على ما ذبح والذبيحة لما اتخذت لذلك.

**الخاتمة**

*توصل هذا البحث المتواضعإالى جملة من النتائج الآتية:-*

1. إن اسم المفعول كاسم الفاعل من حيث الدلالة على الحدوث والثبوت , فهو يدل على الثبوت اذا ما قيس بالفعل , ويدل الحدوث اذا ما قيس بالصفة المشبة.
2. من حيث الدلالة الزمنية فهو يدل كاسم الفاعل على المضي، وعلى الحال، وعلى الاستمرار، وعلى الثبوت .
3. من الصيغ التي يرد عليها اسم المفعول هي : (مفعول)، و (فعيل) اذا كان بمعنى مفعول ، وثمة فرق بينهما دلالي في الاستخدام ذكرته في أثناء البحث .
4. يشتق اسم المفعول من الثلاثي على زنة (مفعول) ، واذا كان أجوف فيحدث فيه إعلال، واذا كان مضارع الفعل عينه واواً أو ياءً فيكون على وزن المضارع مثل (يقول – مقول) ، أما اذا كان مضارع الفعل عينه ألفاً فيكون على الوزن نفسه, شرط إعادة الألف إلى أصلها ، وان كان الفعل ناقصاً فإن اسم المفعول يحدث فيه إعلال.
5. يشتق اسم المفعول من المضارع المتعدي المبني للمجهول وهو يدل على وصف ما يقع عليه الفعل .
6. يُصاغ من غير الثلاثي أيضاً , فيكون على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

**المصادر والمراجع**

**أولاً**: القرآن الكريم .

**ثانياً: الكتب :-**

1. أبنية الصرف في كتاب سيبويه : دكتورة خديجة الحديثي ، الناشر مكتبة النهضة.ط1، العراق، 1988.
2. أدب الكاتب : للإمام أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، تح: محمد الدالي. ط2، دار المعارف، مصر.د.ت.
3. إصلاح المنطق : ابن السكيت ،تح: أحمد محمد شاكر، الناشر دار المعارف.مصر ، 1978.
4. التطبيق الصرفي ، عبدة الراجحي , دار النهضة العربية،ط1 ، بيروت ، لبنان ، 2010.
5. تهذيب الألفاظ : عبد الرحمن بن عيسى الهمداني : تحقيق زهران البدراوي.دار كاظمة، ط1، الكويت، 1989.
6. جامع الدروس العربية المؤلف مصطفى الغلاييني، دار المعارف،ط1،مصر .
7. دراسات في علم الصرف : عبدالله درويش، الطبعة الثالثة ، 1408 هـ- 1987م.
8. شذور الذهب : عبدالله بن يوسف بن هشام ، تحقيق عاشور الفضل .
9. شرح الألفية، ابن مالك، تح : محمد بن صالح العثيمن.ط1، الرياض، 1996.
10. شرح الراضي على الكافية : الرضي الأستربادي ، تح : د. يوسف حسن عمر ، دار بيروت، ط1، بيروت، 1395هـ - 1975 م .
11. شرح الرضي على الشافية : محمد بن الحسن الرضي الاستربادي ، تح : حسن بن محمد ابراهيم.دار عمار ، ط1، الأردن، 2007.
12. كتاب سيبويه ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، 1408 هـ - 1988 م .
13. ليس في كلام العرب: الحسين بن أحمد بن خالوية ، تح: أحمد بن عبد الغفور ، الطبعة الثانية.دار الواثق، سوريا، 2000.
14. المخصص : أبو الحسن علي بن اسماعيل ابن سيده، تح: خليل إبراهيم ، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت (1417 هـ - 1996 م)
15. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، المؤلف احمد بن محمد بن علي الفيومي : المحقق عبد العظيم الشناوي.دار ابن القيم، ط1، الرياض، د.ت.
16. المصنف : المؤلف أبو الفتح عثمان بن جني ، دار بيروت، ط1، 1999 .
17. معاني الأبنية في العربية ، فاضل صالح السامرائي , دار الأمين للنشر ،ط1، بيروت ، 2007.
18. الممتع في التصريف : ابن عصفور الأشبيلي ، تحقيق ، د فجر الدين قباوة. الناشر دار المعرفة ، بيروت ، 1987.
19. المهذب في التصريف ، صلاح الفرطوسي و هاشم طه شلاش , مطابع بيروت الحديثة – لبنان الطبعة الاولى – 2011 .

1. )) ينظر: التطبيق الصرفي : عبده الراجحي : 73 . [↑](#footnote-ref-1)
2. )) ينظر : معاني الابنية في العربية : د . فاضل السامرائي : 72 . [↑](#footnote-ref-2)
3. )) ينظر : معاني الأبنية في العربية : د . فاضل السامرائي : 72-73 . [↑](#footnote-ref-3)
4. )) ينظر : المصدر نفسه : 78 . [↑](#footnote-ref-4)
5. )) ينظر : التطبيق الصرفي : 78 . [↑](#footnote-ref-5)
6. )) ينظر : المصدر نفسهُ : 78 – 79 . [↑](#footnote-ref-6)
7. )) ينظر : المهذب في علم التصريف: هاشم طه شلاش ، صلاح الفرطوسي : 45 . [↑](#footnote-ref-7)
8. )) ينظر : المصدر نفسهُ : 246 . [↑](#footnote-ref-8)
9. )) ينظر : التطبيق الصرفي : 79 . [↑](#footnote-ref-9)
10. )) ينظر : المهذب في علم التصريف : 247 . [↑](#footnote-ref-10)
11. )) ينظر : التطبيق الصرفي : 79 . [↑](#footnote-ref-11)
12. )) ينظر : المصدر السابق : 81 . [↑](#footnote-ref-12)
13. )) ينظر : المهذب في علم التصريف 244 – 245 . [↑](#footnote-ref-13)
14. )) ينظر كتاب 4 / 348 , المصنف 1 / 287 , الممتع في التصريف 1/ 454 جامع الدروس العربية 1 / 187 , دراسات في علم الصرف 47 . [↑](#footnote-ref-14)
15. )) ينظر المهذب في التصريف: 245 [↑](#footnote-ref-15)
16. ))ينظر : المصدر نفسهُ : 246 . [↑](#footnote-ref-16)
17. )) ينظر : المصدر نفسهُ : 245 – 246 [↑](#footnote-ref-17)
18. )) ينظر دراسات في علم الصرف : 48 [↑](#footnote-ref-18)
19. )) ينظر الكتاب 4 / 348 , المنصف 1 / 285 , الممتع في التصريف 2 / 460 جامع الدروس العربية 1 / 187 [↑](#footnote-ref-19)
20. )) ينظر : المهذب في علم التصريف : 251 [↑](#footnote-ref-20)
21. )) ينظر المهذب في التصريف : 247 [↑](#footnote-ref-21)
22. )) ينظر : ليس في كلام العرب 665 , شذا العرف 76 , جامع الدروس العربية 1 / 189 [↑](#footnote-ref-22)
23. )) أبنية الصرف في كتاب سيبويه 280 في تصريف الاسماء 195 . [↑](#footnote-ref-23)
24. () ينظر في هذا : المصباح المنير 2/618 ابنية الصرف في كتاب سيبويه281. [↑](#footnote-ref-24)
25. ()ينظر : المهذب في علم التصريف 248- 249. [↑](#footnote-ref-25)
26. ()ينظر: معاني الابنية في العربية : 52 - 53 [↑](#footnote-ref-26)
27. ()ينظر : الرعد : 2 [↑](#footnote-ref-27)
28. ()ينظر : هود : 103 [↑](#footnote-ref-28)
29. ()ينظر : هود : 108 [↑](#footnote-ref-29)
30. ()ينظر : المفصل في صنعة الإعراب : الزمخشري: 2/123 [↑](#footnote-ref-30)
31. ()ينظر: معاني الابنية في العربية : 52 – 53. [↑](#footnote-ref-31)
32. ()كتاب سيبويه 2/ 213 . [↑](#footnote-ref-32)
33. ()ينظر : أدب الكاتب: ابن قتيبة: 228. [↑](#footnote-ref-33)
34. () كتاب المخصص: ابن سيده : 16/156. [↑](#footnote-ref-34)
35. () ينظر كتاب الكليات: 188. [↑](#footnote-ref-35)
36. () ينظر: إصلاح المنطق: ابن السكيت: 378. [↑](#footnote-ref-36)
37. () ينظر : في سورة [يونس : 24] [↑](#footnote-ref-37)
38. () شذور الذهب :102. [↑](#footnote-ref-38)
39. () شرح الألفية :226. [↑](#footnote-ref-39)
40. () ينظر : كتاب الكليات : 1/ 177. [↑](#footnote-ref-40)
41. () ينظر : في سورة [الاسراء : 102] [↑](#footnote-ref-41)
42. () ينظر: شرح الرضي على الشافية (2/142 – 143) . [↑](#footnote-ref-42)
43. ()ينظر : تهذيب الألفاظ: الهمذاني: 635 [↑](#footnote-ref-43)
44. () ينظر: كتاب سيبويه (2/213) وينظر (ادب الكاتب) : (228) [↑](#footnote-ref-44)
45. () ينظر: المخصص (16/155) وينظر :أدب الكاتب 0228. [↑](#footnote-ref-45)
46. () ينظر : الكليات (1/ 188). [↑](#footnote-ref-46)